النَّسَق المُضْمَر في اللَّوْحَة الحروفِية المعُاصِرة، أعمال الفنان فَاروقْ لمبز أُنْموذَجًا

The Implicit Patterns in Farouk Lambaz Paintings

د. زينب مناصرية [1]

[1] جامعة عباس لغرور خنشلة، الجزائر، zineb.menasria@univ-khenchela.dz

مختبر بحث الموسوعة الجزائرية الميسرة، جامعة خنشلة

تاريخ الاستلام: 2023/03/29 تاريخ القبول: 2023/05/04 تاريخ النشر: 2023/12/30

الملخص:

تروم هذه الدراسة البحث في مختلف الأنساق المضمرة في اللوحات التشكيلية لدى الفنان **فاروق لمبز**، واستبطان مختلف الشفرات اللامرئية للمرئي وتفكيكها، وبعبارة أدق الكشف عن مختلف العلامات الحرفية الرمزية في فنه التشكيلي، الأمر الذي يفتح باب التأويل ليثير إشكالات عدة أبرزها: ما النسق المضمر؟ وكيف تجلى الحرف كنسق في الأعمال التشكيلية لدى الفنان **فاروق لمبز؟**

الكلمات المفتاحية: النسق؛ النسق المضمر؛ اللوحة الحرفية؛ اللامرئي؛ فاروق لمبز.

Abstract:

This study aims to identify the different implicit patterns in the plastic paintings by the artist Farouk Lembaz. It also aims to introspect and shed light on the various invisible symbols of visual painting, and in more precise words, to reveal the various symbolic literal signs in his plastic art which call for interpretation. This study address the following questions: What is the implicit pattern? And how did the letter appear as a pattern in the plastic works by the artist Farouk Lambez?

Keywords: Form; Craft Painting; Implicit Pattern; The Invisible; Farouk Lambez.

المؤلف المرسل: زينب مناصرية، الإيميل: Zineb.menasria@univ-khenchela.dz

1. مقدمة :

تتبوأ اللوحات الحروفية مكانة خاصة في الفن التشكيلي المعاصر، نتجت من جهة أولى، من خلال توظيف الفنان المسلم للحرف كتقنية في اللوحة الخطية، واستلهام كينونته للحفاظ على الهوية الإسلامية التي تتكبد عدة ضغوطات خارجية والتي تسعى لطمسها واضمحلالها في آن، والتعبير عن ذات الفرد باستنبات مختلف الحكايات والأشعار والأمثال والحكم الشعبية والآيات القرآنية وغيرها داخل الأعمال التشكيلية. مما يعبر عن أصالة هذا الفن، الذي له جذور ضاربة في التاريخ الإسلامي نجدها مع بدايات القرن الرابع عشر الميلادي، مرورا لظهوره بطريقة محتشمة مع بدايات أربعينيات القرن العشرين وصولا إلى تطوره في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات من القرن السابق ليشمل كل الشرق الإسلامي. ولا بد لنا أن ننوه إلى أن بروز هذا الفن كان نتاجا لنكبة فلسطين عام1948، والتي سعى من خلالها الفنان المسلم للحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري، والتمسك بأصالته في خضم العولمة. وبالنظر إلى عمق هذا المصطلح الذي تختلف مفاهيمه من نظرية الى أخرى جعلته معرض اللبس والابهام، قد قاد إلى طروحات عديدة تعيد سؤال العلاقة بين الهوية والعولمة، والتي تكشف مسألة هيمنة الأنا على الآخر باضمحلاله وضموره.

هذا ما نتج عنه بروز ذائقة فنية تشكيلية ومن بين هؤلاء الفنانين نجد، **إبراهيم أبو طوق** (1958–)، **مديحة عمر** (1908–2005)، **جواد سليم** (1919–1961)، **جميل حمودي** (1924–2003)، **سامي برهان** (1929–2021)، **أحمد شرقاوي** (1934–1967)، **ضياء العزاوي** (1939–)، **نعيم إسماعيل** (1979–1930)، **عبد القادر الأرناؤوط** (1928– 2004)، **يوسف سيده** (1922–1994، **نجا المهداوي** (1937–)، **شاكر حسن آل سعيد** (1925–2004) من مؤسسي جماعة البعد الواحد[1]، والتي كان لها الفضل في إحداث انعطاف في بنية الحركة التشكيلية، وهذا ما أكده **علي الدليمي** من خلال منجزه "**شاكر حسن آل سعيد وخطابه الجمالي في الفن التشكيلي**"(2010).

ومن جهة ثانية، كون الحرف قد حقق قفزة نوعية انتقالية استثنائية مكنته من الارتحال إلى فضاءات التجريب والالتفات إلى الحداثة، من خلال عدة توليفات للحرف والذي يتبدى للمتلقي وفق صيغ مختلفة، كالجرافيك والاكريليك وغيرهما، ليتواشج بذلك التراث بالتقنات المعاصرة ويثمر لنا فنا تشكيليا هجينا.

وما من شك، أن الحروفية اعتمدت على توظيف الحرف كتقنية رمزية بصرية، لتكون بذلك "نظرية فنية وأدبية تحصر الشعر والجمال في موسيقى الحروف أو وفق ترتيبها على نحو خاص..."[2]، وتصبح اللوحة الحروفية –كما أكدت الدراسات الثقافية–أنسب مجال للكشف عن المضمر، كونها أكثر قابلية لممارسة الحفر في هذا الفن البصري والذي يمرر من خلاله الفنان جملة من الكمائن الثقافية التي تتخفى من وراء جماليات الحروف.

إذ يتبدى لنا من خلال هذه الإحاطة جملة من الإشكالات أهمها: ما مفهوم النسق؟ وهل المدلول الاصطلاحي الأدبي للنسق يختلف عن مدلوله الثقافي؟ وفيما تتمثل الأنساق التي تضمنتها لوحات الحروف للفنان التشكيلي **فاروق لمبز؟**

وللإجابة عن هذه الفرضيات التي طرحناها، لابد لنا بداية من ضبط مفهوم النسق، مرورا إلى الإشارة إلى أنواعه، وصولا إلى تمثلات النسق المضمر والذي يطغى على أعمال **فاروق لمبز** الحروفية، وقد استندنا في عملية الحفر إلى جملة الأنساق المتوارية خلف الحرف على آليات المنهج الثقافي بدرجة أولى كونه يتناسب مع موضوع البحث.

2. في مفهوم النسق:

1.2. لغة:

جاء في **قاموس المحيط** لفظة النسق بمعنى "ما جاء من كلام على نظام واحد...، وأنسق، أي: تكلم سجعا، والتنسيق هو التنظيم...وتناسقت الأشياء وانتسقت أي: تنسقت ببعضها البعض"[3].

كما عرف **ابن فارس** النسق بقوله: "النون والسين والقاف أصل صحيح يدل على تتابع في الشيء وكلام نسق جاء على نظام واحد قد عطف بعضه وأصله قولهم "ثغر نسق" إذا كانت الأسنان متناسقة متساوية"[4].

هكذا يتبدى لنا بأن جل المعاجم العربية قد اتفقت على أن النسق ما كان على نظام واحد.

2.2. اصطلاحا:

النسق تلك الكلمة، التي لا نريد تعريفها من جهة ولا تجاوزها من جهة أخرى، كونها لفظة تتصل بها جملة من المصطلحات: كالنظام والبنية...وغيرها.

إذ تتزايد إشكالية الحديث عن النسق كمصطلح، إذا تعلق الأمر خاصة بكونه مصطلحا لغوي الأصل من جهة، وهذا ما يؤكده التعريف الذي قدمه عالم اللغويات **فرديناند دي سوسير** (1857-1913) Ferdinand De Saussure عندما عرف اللغة بقوله "اللغة عبارة عن نسق من العلامات يعبر عن الأفكار، ولهذا فهي مشابهة لنسق الكتابة وأبجدية الصم والشعائر الرمزية وصيغ المجاملة والإشارات العسكرية،...ولكنها أعظم أهمية من هذه الأنساق"[5]، ليكون بذلك **دي سوسير** واضع اللبنات الأولى لمصطلح النسق فقد "كان من أكثر اللسانين شغفا بالنسق، حيث كان يبحث عن تحديده طوال حياته"[6].

ومن جهة ثانية كون هذا المصطلح، مصطلحا بنيوي الاشتغال، إذ نجد من بين البنيويين **كلود ليفي شتراوس** (1908-2009) Claude Lévi-Strauss والذي عرف البنية بقوله: "نسق يتألف من عناصر يكون من شأن أي تحول يعرض للواحد منها أن يحدث تحولا في باقي العناصر الأخرى"[7]، وهذا التصور لمفهوم البنية التي تجعل من النسق ميسمها الأبرز، لا ينفي جهود الشكلانيين الروس في ضبط مفهوم النسق إذ "يعد كل من **تنيانوف** و**إيخنباوم** أبرز الشكلانيين الروس اللذين أوقفوا جهودهما على إقامة صرح النسق في الدراسات النقدية"[8].

ما من شك أن الحديث عن النسق بمفهومه الأدبي، يقودنا إلى الحديث عن النسق بمفهومه الثقافي، إذ يعد **يوري لوتمان** (1922-1993)Youri Lotman من الرواد

الأوائل الذين قاربوا مصطلح النسق ثقافيا، كونه من أهم الأدوات الإجرائية التي يستند إليها النقد الثقافي والذي يعتبر حقلا معرفيا ينهل من مختلف المعارف والعلوم والتيارات الفكرية، كالفلسفة، وعلم الجمال، وعلم النفس، والأنثروبولوجيا، وعلم العلامات وغيرها، لمقاربة النصوص الأدبية وغير الأدبية، "فهو عند **الغذامي** ليس ما كان على نظام واحد وليس مرادفا لمفهوم البنية، بل إن النسق الثقافي باعتباره مفهوما مركزيا في مشروعه النقدي يكتسب قيما دلالية وسمات اصطلاحية"[9]، أي أن النسق بمفهومه الثقافي –بحسب **الغذامي**– يتجاوز الأدبي من خلال اعتبار أن الأدب ظاهرة ثقافية لا جمالية بلاغية، وقد عرفه **عبد الفتاح كيليطو** (1945–) بقوله: "مواضعة اجتماعية، دينية، أخلاقية، استقيه...تفرضها في لحظة معينة من منظور الوضعية الاجتماعية التي تقبلها المؤلف وجمهوره"[10].

بشكل عام نتلمس الفرق الواضح بين النسق كمفهوم أدبي وثقافي، الذي يدل على جملة الحمولات الثقافية المتوارية داخل الخطابات بأنواعها.

3. النسق بين الظاهر والمضمر:

يعد النقد الثقافي من أهم النشاطات (المابعدية)، أي تلك التي ظهرت في فترة ما بعد الحداثة، فهو مشروع بحثي جديد تبلور غربيا مع الأمريكي **ليتش** Vincent Barry Leitch (1944–) وتبناه عربيا الناقد السعودي **عبد الله الغذامي** (1946–)، وقد جاء كرد فعل على البنيوية اللسانية والسيمائيات والنظرية الجمالية التي أبعدت النص الأدبي عن بيئته التاريخية والثقافية، ليعتمد هذا النشاط النقدي على النسق أداةً محوريةً يتكئ عليها في ضبط مفاهيمه النقدية التي حقق من خلالها قفزة نوعية انتقالية يتجاوز بها ما هو أدبي إلى ما هو ثقافي، إذ يتشكل" كل خطاب يحمل نسقين أحدهما ظاهر واع (ثقافي) والآخر مضمر (نسقي) وهذا يشمل كل أنواع الخطابات الأدبي ومنها غير الأدبي، غير أنه في الأدبي أخطر لأنه يتقنع بالجمالي والبلاغي لتمرير نفسه وتمكين فعله في التكوين الثقافي للذات الثقافية للأمة"[11] .

من هذا المفهوم يتراءى لنا أن النص يحمل بين مجاهله نسقين، أحدهما ظاهر (علني) وآخر مضمر (باطن) يحتجب بأقنعة جمالية بلاغية، فبهذه الرؤية يكون النسق الظاهر والبارز العام له وظيفة معينة "ويسمي **لوتمان** هذه الأنساق بالأنساق الوظيفية لأن كل نسق من هذه الأنساق يؤدي وظيفة معينة"[12]، لنجد أن النقد الثقافي يضطلع بالنسق الظاهر للكشف عن النسق المضمر المتواري خلفه.

أما النسق الثاني، فهو النسق المضمر يتضمن جملة من المصطلحات، كالقناع والترسبات والأغطية...إذ شكل بؤرة مركزية في النقد الثقافي، أي أن كل ثقافة تحمل بين مجاهلها أنساقا تتخفى وراء الجمالي البلاغي لتؤدي وظيفتها النسقية و"يأتي مفهوم النسق المضمر في نظرية النقد الثقافي بوصفه مفهوما مركزيا، والمقصود هنا أن الثقافة تملك أنساقها الخاصة التي هي أنساق هيمنة، وتتوسل لهذه الهيمنة عبر التخفي وراء أقنعة سميكة..."[13]، أي أنه يتخذ من الجمالية مطيةً يُربكُ من خلالها إدراك المتلقي ليشكل بهذه الطريقة "خطرا وتكمن خطورته في كونه كامنا، حيث يمارس تأثيره دون رقيب"[14]، أي لاوجود لخطاب أو نص بريء فهذا الإضمار يضمن للنسق استمراريته داخل الأعمال الأدبية وغير الأدبية، وحتى يتحقق النسق المضمر وجب توفر عدة شروط:

1. " وجود نسقين يحدثان معا وفي آن وفي نص واحد.
2. يكون أحدهما مضمر، والآخر علنيا، ويكون المضمر نقيضا وناسخا للمعلن...
3. لابد أن يكون النص موضوع الفحص نصا جماليا.
4. لابد أن يكون النص ذا قبول جماهيري..."[15].

في ظل الشروط السابقة، وبالعودة إلى لوحات الحروف للفنان التشكيلي **فاروق لمبز** (1942-2021)، فإن السؤال الذي يطرح: ما هو النسق المضمر والذي يطغى على أعمال الفنان **فاروق لمبز؟**

1.3. نسق الإعلاء من قيم الثقافة الإسلامية:

تعتبر الثقافة الإسلامية من أرقى وأعظم الثقافات في العالم، كونها ثقافة عريقة لها أصالتها الراسخة في جذور الماضي، إلا أن هذه الحضارة في عصور سابقة ولاحقة قد همشت ونظر إليها نظرة دونية ما نتج عنه، التحيز إلى الثقافات الأجنبية والإعلاء من قيمة الآخر الغربي، وفي المقابل الانتقاص من شأن الحضارة الإسلامية بفضل العولمة، لتهدم الثقافة الأصلية وينتج عنها ثقافة جديدة تمخضت عن طريق مسخ الثقافات. ونظرا لذلك سعى جملة من الفنانين التشكيلين إلى ترسيخ معالم الهوية في لوحاتهم عن طريق الخط العربي والذي يعتبر من أهم الفنون الإسلامية "فكما يتحدث الفنان اللبناني **وجيه نحلة** (1932-2017) – تعاملوا مع الحرف العربي لا بصفته خطا، بل خلقا وتشكيلا فنيا وله عدة أبعاد. فهو حرف نوراني روحاني، وباعتباره حرف القرآن الكريم..."[16]. أي أن الفن في الثقافة الإسلامية مشحون بمصطلحات دينية تتبدى في مجال العمارة والفنون التطبيقية، وفن الخزف، وفن الزخرفة الخشبية وغيرها من الفنون، ومن بين هؤلاء الفنانين نجد **فاروق لمبز**[17]، الذي سعى لاستلهام التراث الفني الإسلامي بحشد نصوص قرآنية وجملة من الأحاديث النبوية وحكم وأشعار في أعماله التشكيلية والتي أبرزها في معرضه "**جنات عدن**" ونعرض منها على سبيل المثال:

نص اللوحة	المصدر
اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ	**سورة النور: 35**
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ	**سورة العلق:1**
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ	**سورة الضحى:11**
وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَاۗ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ	**سورة النحل: 18**

الجواهر في الناس لا في الحجر	حكمة
رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الله	حديث نبوي
بسم الله مجراها ومرساها	سورة هود: 41
وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ	سورة الأنبياء: 30
وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ	سورة الأنفال: 60
وجعل بينكم مودّةً ورحمة	سورة الروم: 21

جدول رقم (01): نصوص من لوحات الفنان التشكيلي فاروق لمبز.

إن جملة النصوص التي وظفها **فاروق لمبز** في أغلبها نصوص قرآنية، تجعل من لوحاته تتصف بالقدسية كونها ذات مرجعية دينية تراثية تستلهم الفلسفة الإسلامية الصوفية، التي اعتمد **لمبز** على تجسيدها في لوحاته من خلال عدة مراحل، أولى هذه المراحل: تتمثل في رسم جملة من الحروف على أوراق كرتون غليظة ثم قصها بغية ضغطها وكبسها يدويا.

وثاني تلك المراحل: الجمع بين الأوراق في شكل مزدوج، تاركا مساحة كبيرة في اللوحة لينثر فيها الحروف المستخلصة من فلسفة التجريد الإسلامي وهي ثالث مراحل تشكيله، لتتداخل كل من المراحل السابقة ويبرز الحرف بشكل متكامل وجلي للمتلقي، إذ تتقاطع هذه التقنية مع تقنية التنميش.

من هذا العرض يتضح لنا، كيف تجسد التراث الإسلامي عن طريق استنباط ما وراء الحرف المشحون بحمولات ثقافية، كونه لغة بصرية تجمع بين ما هو مقدس روحاني تارة، وبين ما هو مادي فيزيائي واقعي تارة أخرى، الأمر الذي يمكن الحرف من التعبير على الثقافة الإسلامية المحلية الكامنة في ذاكرة الفنان بوعي منه أو عن غير وعي، وهنا يحاول

لمبز استخدام الحرف كأداة تبليغيه لها غاية أخلاقية تعبر عن الهوية بطريقة معاصرة، وهو الهدف نفسه الذي دامت عليه جل أعماله.

وإلى جانب استثمار مختلف النصوص الدينية كنسق ثقافي مهيمن، نجده اعتمد على تناظر الحروف وتقابلاتها وتكراراتها التي لا يمكن اعتبارها عشوائية، واعتماده على المتتاليات للآيات أو الأحاديث، وتبنيه للخطوط العربية كخط الرقعة وخط الثلث الذي يطغى على لوحاته الخطية الروحانية، لما له من مرونة ومتانة في التركيب، إذ يعتمد على التأثيرات البصرية التي تتواشج بين الحركة الدورانية للأشكال الهندسية وسكون الحرف المؤثر على بصر المتلقي.

هذا، ونجد أن أعماله تحوي على بنى لونية تتواشج بين الأزرق والأخضر والأحمر والترابي والتي تحاكي الحرف والمعنى إذ "يجب التعامل مع اللون على أنه لغة، لذلك فإن عدم إجادة قراءة اللون، لا تجعل المرء يشعر بالإيحاءات التي تشع منه، ويعجز عن تذوق الألوان بشكل سليم"[18]، فهذه الألوان مستوحاة من التصاميم الإسلامية ذات الأبعاد الصوفية المتعالية، إذ تتضافر الألوان بالأفكار والزخرفة لتدل على العلاقة التكاملية بين جمال ورشاقة الحرف والتراث الذي يستدرج المتلقي للحنين للذاكرة، فاللون الأخضر على سبيل المثال لا الحصر يرمز للطهارة والتوحيد والنعيم في المرجعية الإسلامية.

من هذه الزاوية، فإن جل لوحات الفنان التشكيلي **فاروق لمبز**، قد تضمنت نسقا دينيا صوفيا، والذي يظهر من خلال جملة الآيات والأقوال التوحيدية، فالتصوف يرتبط بالحضارة الإسلامية في كل من القرنين الثاني والثالث للهجرة، ليستثمر بذلك **فاروق لمبز** هذا الارث، وينتقل من الرسم الطبيعي القائم على محاكاة الطبيعة، ليتجه إلى المدرسة الحروفية، لنستدل على ذلك بالقول :"انتقلت للحروفية بعد شعوري بالإشباع من رسم المشاهد الطبيعية والحياتية"[19]، مقتنعا بأن الحروفية أكثر قدرة على تجسيد التراث الفني العربي الإسلامي، وأكثر تعبيرا عن العلاقة الوثيقة بين البيئة والواقع الاجتماعي والعقائدي، إلى جانب قدرتها على التعبير عن الأبعاد الزمانية والمكانية، وعن الحركة والسكون في الفن"[20].

يمكننا القول بأن أعمال التشكيلي **فاروق لمبز** تحوي خزانا من الأنساق المتخفية وراء الحرف والتي تحث المتلقي على تفكيكها، كونها تجمع بين الأصالة والمعاصرة، إذ دلت الأبجدية في الفن التشكيلي عن قيمة الحضارية الإسلامية الأصيلة، كون الحرف شفرة ثقافية تطفو على سطح اللوحة وحتى يحقق **لمبز** ذلك نجد أنه استنبت مفردات التراث ذات الأبعاد الروحانية كموضوع لأعماله.

4. خاتمة:

بعد تطلعنا على مختلف اللوحات الحرفية للفنان التشكيلي **فاروق لمبز**، تتبين لنا مدى أهمية الفنون التشكيلية وعلى رأسها اللوحة الحروفية في الحفاظ على الهوية والاعلاء من قيم الأمة الإسلامية. ومن أهم النتائج المتوصل اليها:

أولاً: يتخفى النسق من وراء الجمالي حتى يتمكن من تمرير الحمولات الثقافية من خلال اللوحة الحروفية.

ثانياً: شكلت الحروفية نسقا دينيا تراثيا في اللوحات الخطية للفنان **فاروق لمبز**، إذ يفهم المضمر من خلال الإعلاء من قيم الثقافة الإسلامية.

ثالثاً: على الرغم من تمسك الفنان بأصالته العبقة بشذرات التراث، إلا أن مظاهر العولمة بارزة في أعماله من خلال جملة من التقنيات المعاصرة التي وظفها في أعماله.

رابعاً: من أهم المنابع التي تشربت منها لوحات الفنان **فاروق لمبز** استلهامه من النصوص الدينية والتي عكست بعدا روحيا عرفانيا في أعماله.

5. الهوامش:

[1] جماعة البعد الواحد: "مشروع فني جديد قوامه ارتكاز الأعمال الفنية على الحرف، اختلف كل من جميل حمودي وشاكر حسن في التسمية، حيث أطلق جميل حمودي عليه "الفن يستلهم الحرف"، بينما شاكر حسن "البعد الواحد". ينظر: نزار شقرون، شاكر حسن آل سعيد ونظرية الفن العربي، تونس، دار محمد علي للنشر،1431هـ، 2010م، ط.1، ص 243.

[2] كامل عويد العامري، معجم النقد الأدبي، بغداد، دار المأمون، 2013، ط.1، ص. 256.

[3] الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1426هـ، 2005م، ط.8، ص 925.

[4] ابن فارس أبو الحس أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، بيروت، دار صادر، 1999، ط.5، ص420.

[5] جاسم حميد جودة الطائي، هبة محمد صبكان، الأنساق الثقافية في أدب بلاد الرافدين، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية (العراق)، المجلد :23، العدد: 4، 2015، ص. 1798.

https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-656259-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A3%D8%AF%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A7%D9%81%D8%AF%D9%8A%D9%86

[6] أحمد يوسف، القراءة النسقية، سلطة البنية ووهم المحايثة، بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون، 2007، ط.1، ص 117.

[7]عزالدين المناصرة، علم الشعريات –قراءة مونتاجية في أدبية الأدب، عمان، دار مجدلاوي، 2007، ط.1، ص 540.

[8] أحمد يوسف، القراءة النسقية، سلطة البنية ووهم المحايثة، ص 126.

[9] عبد الرزاق مصباحي، النقد الثقافي من النسق الثقافي إلى الرؤيا الثقافية، بيروت، مؤسسة الرحاب الحديثة، 2014، ط.1، ص 30.

[10] عبد الفتاح كيليطو، المقامات، السرد والأنساق الثقافية، تر: عبد الكبير الشرقاوي، المغرب، دار توبقال،2001، ط.2، ص 8.

[11] سمير خليل، دليل مصطلحات الدراسات الثقافية والنقد الثقافي، بيروت، دار الكتب العلمية، 2016، ص293.

[12] نيكلاس لومان، مدخل إلى نظرية الأنساق، تر: يوسف فهما حجازي، بغداد، منشورات الجميل، 2010، ط.1، ص 6.

[13] عبد الله الغذامي، عبد النبي اصطيف، نقد ثقافي أم نقد أدبي ؟، دمشق، دار الفكر، 2004، ط.1، ص6.

[14] نادر كاظم، تمثيلات الآخر، صورة السود في المتخيل العربي الوسيط، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2004، ط1، ص 10.

[15] عبد الله محمد الغذامي، عبد النبي اصطيف، نقد ثقافي أم نقد أدبي؟، ص 31، ص. 32.

[16] محمود شاهين، الحروفية العربية (الهواجس والإشكالات)، دمشق، الهيئة العامة السورية للكتاب، 2012، ص 27.

[17] فاروق لمبز: فنان تشكيلي، من مواليد 1942 بعمان، وافته المنية في عام 2021، شارك في عدة معارض وأهمها المعرض الذي أقامه حاملا اسم " جنات عدن" وقد أقامه في الأردن.

[18] بشير خلف، الفنون في حياتنا، الجزائر، دار الهدى، 2009، ص 76.

[19] فاروق لمبز الأردني الذي أعطى للحرف العربي أبعادا صوفية معاصرة، عمان، آخر تحديث: الأربعاء 15/12/2021، تم الاطلاع عليه، يوم: 17 أفريل 2023، على الساعة :14:14، على الرابط: https://alarab.co.uk/

[20] المرجع نفسه.

6. قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

- خلف بشير، الفنون في حياتنا، الجزائر، دار الهدى، 2009.
- شاهين محمود، الحروفية العربية (الهواجس والإشكالات)، دمشق، الهيئة العامة السورية للكتاب،2012.
- شقرون نزار، شاكر حسن آل سعيد ونظرية الفن العربي، دار محمد علي للنشر، ط.1، 1431هـ-2010م.
- الغذامي عبد الله، عبد النبي اصطيف، نقد ثقافي أم نقد أدبي ؟، دمشق، دار الفكر، ط.1، 2004.
- كيليطو عبد الفتاح، المقامات، السرد والأنساق الثقافية، تر: عبد الكبير الشرقاوي، المغرب، دار توبقال، ط.2، 2001.
- المناصرة عزالدين، علم الشعريات –قراءة مونتاجية في أدبية الأدب–، عمان، دار مجدلاوي، ط.1، 2007.
- مصباحي عبد الرزاق، النقد الثقافي من النسق الثقافي إلى الرؤيا الثقافية، بيروت، مؤسسة الرحاب الحديثة، ط.1، 2014.

- نادر كاظم، تمثيلات الآخر، صورة السود في المتخيل العربي الوسيط، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط.4، 2004.
- لومان نيكلاس، مدخل إلى نظرية الأنساق، تر: يوسف فهما حجازي، بغداد، منشورات الجميل، ط.1، 2010.
- يوسف أحمد، القراءة النسقية، سلطة البنية ووهم المحايثة، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط.1، 2007.

الدوريات:

- الطائي جاسم حميد جودة، صبكان هبة محمد، الأنساق الثقافية في أدب بلاد الرافدين، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية(العراق)، المجلد :23، العدد: 4، 2015، صص.1790-1804.
- https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-656259-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A3%D8%AF%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A7%D9%81%D8%AF%D9%8A%D9%86

المعاجم:

- ابن فارس أبو الحس أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، بيروت، دار صادر، ط.5، 1999.
- خليل سمير، دليل مصطلحات الدراسات الثقافية والنقد الثقافي، بيروت، دار الكتب العلمية، 2016.
- عويد العامري كامل، معجم النقد الأدبي، بغداد، دار المأمون، 2013، ط1، ص 256.
- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط.8، 1426هـ، 2005م.

الروابط الالكترونية:

https://alarab.co.uk
https://arabictype.wordpress.com/2010/01/03/nabad
https://www.nabadartgallery.com
https://www.etarfanni.com/
https://www.etarfanni.com/

Bibiography:

Books:

Al-Ghadami Abdullah, Abdul Nabi Astif, Cultural Criticism or Literary Criticism?, Damascus, Dar Al-Fikr, 1st Edition, 2004.

Al-Manasra Ezzedine, Poetics - A Montage Reading in Literary Literature -, Amman, Dar Majdalawi, 1st Edition, 2007.

Kilito Abdel Fattah, Maqamat, Narrative and Cultural Patterns, tr: Abdel Kabir Cherkaoui, Morocco, Dar Toubkal, 2nd Edition, 2001.

Khalaf Bashir, Arts in Our Lives, Algeria, Dar El Hoda, 2009.

Luhmann Niklas, Introduction to the Theory of Patterns, Tar: Youssef Fahm Hijazi, Baghdad, Al-Jamil Publications, 1st Edition 2010.

Mesbahi Abdul Razzaq, Cultural Criticism from the Cultural System to the Cultural Vision, Beirut, Modern Rehab Foundation, 1st Edition, 2014.

Nader Kazem, Representations of the Other, The Image of Blacks in the Middle Arab Imaginary, Beirut, Arab Institute for Studies and Publishing, 1st Edition, 2004.

Shaheen Mahmoud, Arabic Letters (Concerns and Problems), Damascus, Syrian General Book Organization, 2012.

Shaqroun Nizar, Shaker Hassan Al Said and the Theory of Arab Art, Tunisia, Dar Muhammad Ali for Publishing, 1st Edition, 2010.

Youssef Ahmed, Systematic Reading, The Authority of Structure and the Illusion of Neutrality, Arab Science House Publishers, Beirut, 1st Edition, 2007.

Periodicals:

Al-Taie Jassim Hamid Gouda, Sabkan Heba Muhammad, Cultural Patterns in Mesopotamian Literature, Journal of the University of Babylon for Human Sciences (Iraq), Volume: 23, N° 4, 2015, PP.1790-1804.
https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-656259-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A3%D8%AF%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A7%D9%81%D8%AF%D9%8A%D9%86

Dictionary:

Ibn Fares, Language Standards, Beirut, Dar Sader, 5th Edition, 1999.

Al-Firuz Abadi, Al-Qâmous Al-Mouhît, Investigated by: Muhammad Naim Al-Arqsusi, Al-Resala Foundation, 8th Edition, 2005.

Khalil Samir, Terminology Guide to Cultural Studies and Cultural Criticism, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 2016.

Owaid Al-Ameri Kamel, Dictionary of Literary Criticism, Baghdad, Dar Al-Ma'mun, 1st Edition, 2013.

websites:

https://alarab.co.uk

https://arabictype.wordpress.com/2010/01/03/nabad
https://www.nabadartgallery.com
https://www.etarfanni.com/
https://www.etarfanni.com/

ملاحق:

لوحة: الله نور السماوات والأرض، 70×50، باستيل زيتي على ورق،2007.

المصدر: https://arabictype.wordpress.com/2010/01/03/nabad/

لوحة: سبحان ربي الأعلى،70×50، باستيل زيتي على ورق،2008.

المصدر: https://www.nabadartgallery.com

لوحة: وقل ربي زدني علما،50×70، باستيل زيتي على ورق،2007.

المصدر: https://www.etarfanni.com

لوحة: فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين،50×70، باستيل زيتي على ورق، 2008.

المصدر: https://www.etarfanni.com